

برنامج الحسنی (اسم الله الرب) - مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد. وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت اوقاتكم واسعد الله ايامكم وعمرها بفضلها وكرمها ومنته ايها الاحبة الكرام ونحن ما زلنا نتفياً في ظلال اسماء ربنا الكبير المتعال سبحانه وتعالى -

00:00:27

نتفياً من عظيم معانيها ما يزيدنا ايمانا ومن جميل دلالاتها ما يزيدنا منه قربا ومن لذيذ ما يكتنفها من المعاني والحكم والاحكام ما يقوي في طريق العبودية لله عز وجل سلوكنا ويثبت اقدامنا ويرقى بنا في اعلى درجات - 00:01:01

الصالحين فان واحدة من الاسماء الالهية الكريمة التي جاءت كثيرة وفيرة في كتاب الله الكريم تجاوزت في تعدادها تسعمائة مرة في القرآن انه اسم الرب الذي عده عدد من اهل العلم في عداد اسماء الله الحسنی - 00:01:26

فان الرب في اللغة بمعنى صاحب والسيد والمالك المدبر والمصلح للشيء القائم عليه ومن هنا يقال في اللغة مضافا الى شيء يمتلكه صاحبه كرب الدار والمرأة ربة المنزل. وقد قال عبدالمطلب لما جاء ابرهة بالفيلة الى مكة انا رب اابل. وللبيت رب - 00:01:50

يحميه الرب ها هنا لغة بمعنى السيد لا يستشكل معها قول قول الله عز وجل في سورة يوسف عليه السلام قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن - 00:02:19

ان ربي بكيدهن عليم. الرب في هذه الاية في سياق قصة يوسف عليه السلام هو عزيز مصر واطلق عليه الرب بمعنى السيد والمالك والعظيم الذي ترجع اليه امور البلاد ايها الكرام - 00:02:37

ربنا سبحانه وتعالى سمى نفسه الرب وذكر نفسه باسم الرب في مرات كثيرة مئات المرات في كتاب الله الكريم يأتي الرب في القرآن مضافا الى شيء من خلقه ويأتي هكذا مفردا - 00:02:56

ولا يجوز اطلاق لفظة الرب مطلقة الا على الله. بلدة طيبة ورب غفور. فان الرب هكذا مطلقا هو الله جل جلاله. واذا اريد به بعض خلقه بوصف الربوبية فلا بد من الاضافة - 00:03:14

الى مملوك محدود زمانا ومكانا ربنا الله خالقنا ومالكنا ورازقنا والمنعم علينا سبحانه وتعالى جاءت لفظة الرب في القرآن مضافة الى كثير من مخلوقاته سبحانه وتعالى. رب الملائكة ورب الناس - 00:03:34

ورب العالمين ورب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم. ومثل قوله سبحانه وتعالى في كثير من اوصاف الربوبية المضافة الى بعض مخلوقاته مثل رب المشارق والمغارب وهكذا نجدها تضاف الى الوان والوان من خلقه سبحانه فهو عز وجل رب كل شيء. وهو

قد جاء في كتاب الله - 00:03:59

كريم قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء احبتي الكرام هذا الاسم الكريم يضيف الى القلوب انسا بربها واقتربا ودفنا. فالله عز وجل يمجده بهذا الاسم. ويدعى بهذا الاسم - 00:04:28

ويحمد ويشن على هذا الاسم. وفي كثير من ادعية القرآن تأتي لفظة الرب في صدر تلك الادعية القرآنية الكثيرة ربنا لا تؤاخذنا ان

نسینا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما - [00:04:47](#)

لا طاقة لنا به. هذا الاسم الكريم يربطنا باصل من اصول عقيدتنا معشر المسلمين هو توحيد الربوبية لله والمراد به ان نعتقد اعتقادا

جازما لا شك فيه. بتفرد الله جل جلاله بافعاله في خلقه - [00:05:07](#)

خلقهم وحده وتفرد برزقهم وتدبير معاشهم فالامر بيده والكون كونه والخلق خلقه والعبد عبده سبحانه وبحمده هو الرب جل جلاله لا

ينازعه في ربوبيته احد ولما طغى بعض جبابرة البشر قال فرعون انا ربكم الاعلى. فلما بلغ هذا العتو جاء العقاب فاخذه - [00:05:27](#)

الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى بعيدا عن فرعون وعقيدة الكفر ومنازعة الله في ربوبيته فاننا معشر المسلمين.

في ظلال اسم الرب سبحانه وتعالى نشعر بركون الى خالق عظيم رازق كريم مدبر بيده مقاليد السماوات والارض - [00:05:54](#)

وعنده خزائن كل شيء. فاذا ما دعا احدنا فقال يا رب فانه افضى بقلبه وقالبه بظاهره وباطنه بعلانيته وسره وجهره الى هذا الخالق

العظيم الا في علاه ليسأله او ليتدحىه او ليثني عليه او ليطرق بابيه او ليتملق اليه بما يحب جل - [00:06:20](#)

جلاله هو ربنا ورب كل شيء ومليكه. رب السماوات والارض رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل هكذا كان يتلذذ صلى الله عليه وسلم اذا

قام يدعو في جوف الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [00:06:46](#)

ربنا ورب كل شيء ومليكه فالحق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان يشعر عليه الصلاة والسلام بسرور بالغ ولذة عارمة. وهو

يتمدح الله بلفظ الرب وهو يركن الى خالقه باسم الرب. وهكذا علمنا - [00:07:06](#)

ان نكون اكثر قربا من ربنا ونحن ندعوه ونسأله ونرجوه نعلن عبوديتنا قائلين يا رب انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك. ما اعظمه من رب

كريم خالق رازق. الرب سبحانه وتعالى الذي يحوينا - [00:07:28](#)

بفضله ويغزونا بنعمه ويتفضل علينا جل جلاله. هذا الاسم الكريم تنتظم فيه جميع ما تتعلق اوصافه الحسنی وصفاته العلی لان الرب

عز وجل اسم يحوي الافعال التي تفرد بها الخالق سبحانه - [00:07:48](#)

تعالى. يا كرام حسب احدنا ان يعيش وملء شعوره السعادة والغبطة ان له ربا عظيما كريما هو عبد ذليل له على حد قول القائل ومما

زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك - [00:08:08](#)

يا عبادي، وان سيرت احمد لي نبيا صلى الله ربي وسلم وبارك عليه. القاكم في حلقة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:08:30](#)